او بتغيير بجيبه وابنيه على انه منها لكمال غلاف الحفر في جمع ذلك
وبراعة الختام ومن سهولة اللفظ وحسن السبك بحيث يقسم به
النعصر ويتلذذ السمع ويستلذه ويحرر ما وقع فيهما سبق من التفصيل
ان كان ما رمان هذا البيت كذلك وما هو جود حيث يحسن السكوت عليه
بل على كل المصراع منه لتضمنه ما ورد في الخبر كما عرف ولما فرغ من
التنبيه على التصفية القلبية والتزكية النفسية وعلى المقامات
العملية والحكم النبوية ختم ذلك بالدعاء للنبي صلى الله عليه وسلم
الواضح لتلك المسالك ولاصحابه الاربعة الخلفاء الحافظين طريقته د
الكاشفين لما اشكل من ذلك رضي الله عنهم وعن سائر الصحابة فقال
صلوات الله تعلى جمع صلاة باعتبار انواعها وهي من الله رحمة
ومن الملائكة استغفار ومن الادمي تضرع ودعاء كاينة على النبي محمد
بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم واسمه عمرو بن عبد مناف بن قصي بن
كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة
بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
المهدي بفتح الميم اي الرشيد الموفق بخلق الهدى فيه لوجوب د
عصمته الهادي اي المرشد الناس من انس والجن بالنصب
بالمفعولية وبالجر بالاضافة الى النهج بفتح الهاء لغة في اسكا
نها اي الطريق الواضح واستعير النهج في الفضل والسراط في
الاية لما اتى به النبي صلى الله عليه وسلم من الدين المستقيم
والجملة خبرية لفظا انشائية معنى عدل منها اليها للمبالغة
في وقوع الصلوات فكانها ثابتة اخبر عنها بالحصول وكان

حفه

حفه ذكر الشارح ايضا انه يكره افراد الصلاة عنه وبالعكس ولعله
ذكر لفظا وفي البيت شبه الازدواج والتسميط والايغال والتوشيع
والاشتراك وهو اشتراك المصراعين في كلمة واحدة وهي هنا في المهدي
ان اخر الاول منهما الياء المرغمة واول الثاني المرغم فيهما وعلى
الامام ابي بكر من افضل الصحابة واسمه عبد الله بن ابي قحافة بن عثمان
بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي يلتقي مع النبي صلى الله
عليه وسلم في مرة ويقال له عتيق لعتاقة وجهه اي جماله
وقيل لانه صلى الله عليه وسلم قال فيه من سره ان ينظر الى عتيق
من النار فلينظر الى هذا وصديق لمبادرته تصديق النبي صلى الله عليه
وسلم في جميع ما جاء به خصوصا في الاسراء ذي صديقية اي طريقته التي منها
مبادرته للاسلام مع وجاهته ورياسته ومنها انفاقه ما حصل عليه
من ماله وهو اربعون الفا في سبيل الله وعلى نبيه صلى الله عليه وسلم
واعتاقه سبعة ممن كان يعذب في ذات الله كبلال وعامر بن فهيرة
وفي لسان مقالته اللهج بكسر الهاء المثابر على الشيء من
لهج به يلهج لهجا مثل فرح يفرح فرحا اي وفي قول الصحاح فاللهج صفة
للسان ويجوز ان يكون صفة لابي بكر وبالغ فيما قاله فجعل اللسان
قوله ضربا للصدق فلا يتحرج به كما ان شيرته ضرب للصدق د
فاستوى ظاهره وباطنه لانه قوالا وفعالا وبالسر والجهر وذلك غاية
الكمال وفي هنا وفيما يأتي للظرفية او للسببية او للمصاحبة وعلى
الامام ابي حفص عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد
الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب القرشي العدوي يلتقي مع

Copyright © King Saud University